* وامرأةٌ خَيْلاء، ورجل أخْيل، ومَخِيل، ومَخْيول، ولا فِعْل له.

* والأَخْيَل: طائر أخضر. وعلى جناحيه لُمْعَةٌ تُخالف لونَه، سُمِّى بذلك للخِيلان؛ ولذلك وجّهه سيبويه على أن أصله الصفة، ثم استُعمل استعمال الأسماء؛ كالأبرق ونحوه.

* وقيل: الأَخيل: الشَّقِرَّاق، وهو مَشئُوم. تقول العرب: أشأم من أخْيل.

* قال ثعلب: وهو يَقع على دَبَرة البَعير.

انتهت الحكاية عنه.

وأراهم إنما يتشاءمون به لذلك؛ قال:

إذا قَطَنًا بلَّغْتنِيه ابنَ مُدْرِكٍ فلقِّيتِ من طَير اليعاقِيب أخْيلاً[1]

* فأما قوله:

ولقد غَدوتُ بسابحٍ مَرِحٍ ومَعى شَبابٌ كُلهم أخيَلُ[2]

فقد يجوز أن يعنى به هذا الطائر؛ أى: كلُّهم مثل الأخيل فى خِفّته وطُموره.

وقد يكون: المختال، ولا أعرفه فى اللغة.

وقد يجوز أن يكون التقدير: كلُّهم أخيل؛ أى: ذو اختيال.

* والخال: كالظَّلْع يكون بالدابّة، وقد خال يخال خالاً؛ قال:

نادَى الصَّريخُ فَردُّوا الخَيْلَ عانِيةً تشكو الكَلالَ وتَشكو من أذَى الخالِ[3]

* والخال: اللواء يُعقد للأمير.

* والخال: الجَبل الضخم، والبعير الضخم؛ والجمع: خِيلان؛ قال:

* ولكن خِيلانًا عليها العمائمُ *[4]

شَبّههُم بالإبل فى أبدانهم وأنه لا عُقُولَ لهم.

* وإنه لَمَخيلٌ للخير؛ أى: خليق له.

* وأخالَ فيه خالاً من الخير، وتَخيل عليه، كلاهما: اختاره وتفرّس فيه الخير.

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ١٤١)؛ ولسان العرب (خيل)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٣٥)؛ وتاج العروس (خيل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرقب)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩١)؛ وتاج العروس (عرقب). ويروى: (العراقيب) بدلاً من (اليعاقيب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شبب)، (خيل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خيل)؛ والعين (٤/ ٣٠٤)؛ وتاج العروس (خيل).

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (خيل).